

ونجم الحب في الآفاق منحور
وأنكار وتهليل وتكبير
شفاه ذابلات وردها النور
هنا أرض الطفوف وهنا الطور
حنانا والظي في القلب موجور
تواسيه ومنها القلب مكسور

سواد الليل والأكوان عاشور
وفي الخيمات أفلاك وركعات
وقرآن بأرض الطف تتلوه
بنو الزهرا تلالوا في نواحيها
وعين السبط بالدمعات يجريها
أتت بنت علي خيمة السبط

رأتها وحيدا ينجي الإله ركوعا سجودا
فقالته بهم أبقى أخي في دجها وحيدا
فانكسرت وانتحبت بنت الأكارم
بدمعها قد قصدت نحو الهواشم
وعند باب الخيمة كانت هماهم
وألمصية أتتهم كنيبة وتتخى الأحبة
ونيران عاشر تهيج الخواطر بقتل وغربة
وأبصرت في الخيمة أقمار هاشم
ووسطهم كافلها كالليث جاثم
يخطب فيهم شاحذا روح العزائم

يا بني هاشم قوموا ولتلبوا
فتنادوا برعود وهتاف
حسيناه
حسيناه

ززلوا البيداء والليل العبوس
يا أبا فاضل أرخصنا النفوس
وتلالت بيضهم فيه شمس
ودمانا فيه فالموت عروس

نحن بالروح وبالدم سنفديك
ففدا كل الوجود سيلبي
حسيناه
حسيناه

حين يسقى الطفل حر الجمرات
بين سيف ورماح وقتاة
سيصلي دمننا عند الفرات
سيشع النور بين الظلمات

إن غدا عرس الدم ملحمة المحرم بيوم عاشر
من أكبر وقاسم وكل ليث هاشمي لله ثائر

عباس أبشر إننا وعد الحسين
نحن صدى هيهاته عبر السنين

الوعد نحن والوعيد لكل جبار عنيد طف وثارات
نقر إقرار العييد أو نرتضى حكم يزيد هيهات هيهات

نحن هدير حيدر بالغازرية
وصرخة الحق على آل أمية

مدام فقلبي نبض وسالمة الجفين
ووصتني يزنب أمي أم البنين
وديعتنا وأمانة تحطها في هالعين
أنا فدواك وأنا فدوة خوية حسين

يزنب طمني قلبج ولاتخافين
أنا الوصاني الوالي أبو الحسنين
يقلني يا أبو فاضل ترى زينب
يخية معذرة وعتبج على راسي

وبالغاضرية
وزينب هالبذور
قالت إله يبو الفضل
أطفالي باتت في وجل
وباجر إذا شع الفجر
وياخوية باجر
وخوفي يعباس
ظمن دليلي بو الفضل
باجر يظل وسط اللظى
قلها يخية تظمني

وحقج عليه
لجل خدرج ثور
والمدمع يسيل
في ظلمة الليل
وداستنا هالخيل
جيشوش وعساكر
أنا من هالأرجاس
خوفي على حسين
حاير بلا معين
لا لا توصنين

ليلة العاشر جمر يسعر في قلبي
بالخيم توديع وبالدمعة تلمي
ساهرة بحزني غريبة وعائلة
مدري لو صوب سهامه حرمة
ومنهو يسقي هالطفل قلبي يخوية
مقدر أنظر حالته قلبي يتفطر

يعباس
يعباس
وباجر العاشر وهذي كربله
قلبي وضجت خيامي بزلزلة
يعباس
يعباس

بو الفضل قلبي ترى ما فيه جلد
واشعبتني حالته هذا الولد

ساهرة عيوني دمع حزن وسهد
وشنهو ذنبه ظامي وقلبه انمرد

منهو يطفى هالغليل
يسمع بواجي والعويل
قلبي يروحي والدليل
وكلما نظر زينب يهيل

وانت كفياله
دمعة رحيله

واعذرتني ياخوية إذا زدت المواجه
لكن فوادي منذهل من هالفواجه

وأدري يخبي بالظروف
وأدري يعيني أنك تشوف
وبعاشر وجرح الطفوف
وانت أبو القلب العطوف
تدري عن أحوالي وعن أحوال الحراير
عن كل دمعة سايلة وكل قلب حاير

وأدري بلهوال
وتدري بلحوال

أبو فاضل وقلبه يشتعل بالنار
قمر هاشم كأنه حيدر الكرار
وغربة زينب بعينه الدمع أنهار
خيما معطشة واتذبحت الانصار
ترف روحه وقلب أمه عليه منهار

حمل جوده وقصد خيمة أبو الأحرار
عليه لأمه حرب والراية بيمينه
عطش عبد الله في قلبه وعطش سكرة
يبو سكرة جمر يلهب وضع يصعب
واجتني زينب بطفلك تناشدني

تقلبي يكافل وخذ هذا طفلي
يخويه بوفاضل حشاه جمرة يغلي
جمر في خيامي اوقلب امه دامي

ودع أخوه ويدري ما
خاض المعارة بو الفضل
طب النهر ليث الوغى
يرجع ولا يعود
وفرق هالحشود
وبيمينه الجود

بطل حاله يصعب وحر المعارة
عطش قلبه يلهب يزيده اسـتعاره
يشب كنه نيران يزيد هالاحزان

بيده غرف غرفه ودمع
تذكر عطش أبو علي
ذبه من ايده والدرب
من عينه ايجود
وسكرة ولوعود
للخيمة مسدود

حمل القربة ونزل وسط الأعادي
بو الفضل زلزلها وأطفاله تناديه
يعباس
يعباس

عينه عالعسكر وقلبه بالخيم
يحطم بسيفه العدا ورف العلم
أمل زينب وعد سكره والحرم
يحمي جوده بمهجته وجاه السهم

صوبوا جودك يساقي والعلم مال
حاطته العدوان بارماح وبالنبال
يعباس
يعباس

من هوى يم راسه جا حسين وقعد
قله قطعوها وعلى عيني جمد
وين جفينك يروحي والسند
دمي وراسي انفضخ خيي بعمد

قله يخويه والعلم
خنني بشييك للخيم
ركني تهاوى وانهدم
يابو الفضل وأبو الشيم
قاسي رحيلك
خنني بشييك

خنني بشييك بالأخو عن هالهواجر
وخلها تودعك ياعضيدي هالحرابر

نكس براسه واعتذر
زينب وسكره تنتظر
بسلم الروح
اشلون انا اروح
خنني على شط النهر
طفلك ترى قلبه جمر

جودي خلي يبو علي ومنكس الراي
وآنا يخوية مواعد اسكرينه ترى ابماي